تبعة

السيف وعن جعفر الطيار رضي الله عنه انقطع في يده يوم مؤتة اسياف وانقطع بالمسافر حتى انقطع المسافر اذا عطبت دابته او نفد زاده فانقطع به السفر دون طيته اي جهته فهو منقطع **دابر القوم الذين ظلموا** اي آخرهم اخر القوم لان الدابر الاخر الشيء وفي حديث الدعا وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ودابر الذين ظلموا باخذهم الذين يدبرهم تقال دبر فلان القوم يدبرهم دبرا اذا كان اخرهم انهم استوصلوا بالعذاب فلم يبق منهم باقية **وقيل الحمد لله رب العالمين** حمد الله نفسه على ان قطع دابرهم لانه نعمة على الرسل فذكر الحمد تعليما لهم ولمن امن بهم ان يحمدوا الله على كفايته شر الظالمين وليحمد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ربهم اذا اهلكنا المكذبين به **وامني** الامن ضد الخوف والله المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة عذابه قال صلى الله عليه وسلم انا امان لاصحابي وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما فقال النجوم امنة للسما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون وفي النهاية الاثير الامنة في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ انتهى والامن لكشف المستجير ليامن على نفسه **يا سلام** السلام من اسما الله تعالى عز وجل وقيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من الفنا والعيب والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل الجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومعنى السلام الذي هو من اسمائه تعالى السالم من النقايص وقيل المسلم لعباده وقيل المسلم على اوليايه واخرج

مولد المهيمن معناه ... والبرهان لا انه القايم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم وانما قيل ... واستيلا به وحفظه ... يرجع الى العلم والاستيلا يرجع الى كمال القدرة والحفظ يرجع الى الفعل والجامع بين ... المهيمن ولن يجتمع ذلك على الاطلاق ... وكل عبد راقب ... والسلام ...

17

واخرج البخاري في الادب المفرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسمايه تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم واخرج البيهقي عن ابن عباس موقوفا السلام اسم الله عز وجل وهو تحية اهل الجنة واختلفوا في معنى السلام فقال في شرح مسلم معناه اسم الله عز وجل اي كلاءة الله عز وجل معكم وحفظه كما يقال الله عز وجل معك وصاحبك **يا مومن** في اسما الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف **يا مهيمن** المهيمن من اسما الله عز وجل قال في القاموس هو بمعنى المؤمن من امن غيره من الخوف وهو مؤامن ابدلت الهمزة الثانية يا ثم الاولى ها وقد وقع ايضا من صفات القران قال تعالى ثم انزل عليك الكتاب مصدقا لما بين يديه ومهيمنا عليه وقد فسر المهيمن الواقع صفة للقران بالرقيب اي رقيبا على ساير الكتب لانه محفوظ من التبديل والتغيير او فسر ايضا بالعالي المرتفع على ساير الكتب بكثرة العلوم وبلاغته وغرابة الاسلوب وبغير ذلك من المزايا التي لا تحصى وقيل معناه الشاهد الحافظ وقيل المصدقه **صولة** الصولة السطوة والقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيا الا فعل الاخر مثله شيا وفي الحديث اللهم بك احول وبك اصول **جولة** اجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجا ومنه الجولان في الحرب واجتال الشي اذا ذهب به وساقه والجايل الزايل عن مكانه ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الي